

002 غير المقصود هل يدخل في حكم العام والمطلق؟

مصطفى مخدوم

وآ هذا الخلاف الذي اشار اليه المؤلف رحمه الله ايضا فحصل في المسألة الاخرى التي اشار اليها بقوله وما من القصد خلا فيه اختلف او اختلف هذه هي المسألة الثانية يعني كذلك - [00:00:00](#)

اه الصورة غير المقصودة هل تدخل في العموم والاطلاق او لا تدخل فيه جرى فيه الخلاف الذي جرى في المسألة السابقة والصورة النادرة والصورة غير المقصودة بينهما عموم وخصوص بعض العلماء يقول عموم وخصوص - [00:00:20](#)

مطلق يعني اه اه كل نادر غير مقصود ولكن ليس كل غير مقصود يكون نادرا وبعض العلماء يقول من وجه بمعنى ان الصورة النادرة قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة والصورة غير المقصودة قد - [00:00:43](#)

كن نادرة وقد لا تكون نادرة. وهذا اقرب واشبه فالمسألة الثانية هي مسألة الصور غير المقصودة يعني التي يدل السياق او تدل القرينة على ان هذه الصورة ولم تقصد بهذا الحكم - [00:01:06](#)

هل ندخلها في العموم او لا ندخلها في العموم؟ هل ندخلها في المطلق ان كان من قبيل مطلق؟ او لا ندخلها. كذلك في هذا. والامام الشافعي رحمه الله يرى انها لا تدخل - [00:01:25](#)

ان غير المقصود لا تدخل. لماذا؟ لان القرين والامارة قد دلت على ان المتكلم لم يقصد هذه دي الصورة بهذا اللفظ العام. وانما قصد معنى اخر. فقلوه صلى الله عليه وسلم مثلا في - [00:01:41](#)

فاسقت السماء العشر. لا يصح ان نأخذ بهذا الحديث في ايجاد الزكاة في هموم الزروع والثمار. لماذا؟ لان الشافعي يقول هذا الحديث ما جاء في بيان ما اتجب فيه الزكاة وانما جاء لبيان المقدار الذي يخرج في الزكاة - [00:02:01](#)

ولهذا قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنواضح نصف العشر فاذا هو آ لم يقصد بيان ما تجب فيه الزكاة من الزروع الثمار وانما سيق هذا النص من اجل - [00:02:31](#)

بيان المقدار الذي يجب اخراجه في الزكاة وانه يختلف من الزروع والثمار التي بذل الانسان فيها جهدا فنأخذ منه الاقل وبين ما لم يبذل فيه جهدا فنأخذ منه الاكثر فهذا هو المقصود وبالتالي لا يصح استدلال بعموم هذا الحديث في ايجاد الزكاة في جميع الزروع والثمار - [00:02:48](#)

وهذا من باب التخصيص بالمقصود. وكما يذكر بعض المحققين من العلماء ان المقصود هذا اذا كان ظاهرا وثبت بقرينة وبديل فانه يخص هذا العام اما ان نقول لا ندخله في العموم اصلا لانه غير مقصود او نقول دخل في اللفظ ولكن خصه الدليل واخرجه - [00:03:19](#)

او القرينة فهذا معنى قوله ما من القصد خلى فيه اختلف او اختلف اختلف - [00:03:46](#)